كلمة في البغاء

ان اعظم سيدة جاهدت في سبيل حماية المرأة الضعيفة ولا اقول « الساقطة » هي « جوزفين بتلر » !

عرضت هذه السيدة حياتها للخطر لتحقق الغاية الذهبية — التي لم تتحقق بعد الى الآن — والتي فقد بأسها من الساعات المواتي قلما نظر اليهن المرأة بعطف وحنان ورغم مجهوداتها القيمة ، ومساعيها المشكورة بل رغم مجهودات غيرها من الرجال والنساء لا زالت مشكلة الدعارة قائمة ولا زالت تعتبر عقدة عقد القرن العشرين !!

وحرام علينا الا نتصدى لبحث هذه المشكلة المريعة وهذه القضية الهامة بغير مقالات تملأ بها بعض الصفحات كمقالات الشيخ محمود ابو العيون مثلا اذ المسألة تحتاج لاكثر من ذلك فتحتاج الى بحثها من الوجهة الاقتصادية والصحية والاجتماعية والقانونية تحتاج لتشريع جديد ولفقه جديد وطرق علاج مبتكرة ، اما اذا بقينا نطعن الرجل هذه الطعنات الكلامية واما اذا بقينا نكتفي بوخز المرأة هذه الوخزات الادبية فستظل المشكلة باقية من غير حل

لندرس السن الذي يجب ان يتزوج فيه الشاب والشابة ولنوجد عملا لمن يردن ان يعشن عيشة « حرة » ولا نمنع البلاد من حريتهن شيئاً اذ يصرفن حياتهن في الدعارة والاثم

لندرس العلاقات الجنسية درساً علمياً وادبياً في المدارس للشبان والشابات وليؤكد الاساتذة والمعلمات لطلبتهم اهمية الزواج ومقام العائلة ولذة الحب (الزوجي) ولتلق المحاضرات العلمية في الامراض التناسلية وليوضع تشريع خاص للخادمات البائسات اللواتي يشتغلن في منازل العزاب ، ولتوضع ضريبة كبيرة على العزاب تحتم عليهم الزواج الا عند الضرورة القصوى ولتراقب (البانسيونات والبارات والكافات) والبيوت السرية مراقبة فنية دقيقة ولتقفل البارات والقهاوي القريبة من المحلات العمومية

والتوافق بخاصة من رجال مسؤولين عن الاصلاح ليحشو المسألة من جميع نواحيها ويضعوا لها حلا يضع حدا للشر الذي يطغى بالطبقة الاجتماعية وهذا الاثم الذي ينزل بالمرأة الى مركز البهيمة ويحط بقدر الرجل فيجعله اشبه بالحيوان .

ثم اني اوجه الخطاب ثم انتقل هذه الوجهة الى فئة من الرجال تلك الفئة من الرجال الذين يتعدون الثلاثين وتتوفر لهم كل اسباب الزواج السعيد ولكنهم يجحدون ويرجئون فماذا تنتظر من هذا شأنه من الرجال غير حياة كلها اثم وفجور هيا اذا فرضنا ان الاحسان (امثال الاملاك لانه من العبث والجهل ان تحارب الشرائع الطبيعية لانه الحاجة الملحة في كيان الجسم البشري ومن الجهل ان تحاول ان تخدع الناس وتجعلهم يعتقدون انك (رجل) سالك سلوكا شريفا بعيداً عن الشر وقد بلغنا الخامسة والثلاثين

ثم اتجه الى الرجل المتزوج الذي يترك زوجته المسكينة مدة او اكثر من سنة متوقعا ان تحتفظ مدة سنة واحدة في خلالها

ماذا تنتظر ان يكون مصير هذا الزوج الذي لا يفهم الزوجية معنى ولا يدرك القوانين الطبيعية البشرية مغزى وماذا تنتظر من زوجة طبيعية لا يتمتع بها زوجها سنة كاملة مهما كانت عفيفة طاهرة

الا ترى انك تعرضها الى سلوك سلوكا معوجاً

الا ترى انك تعرضها الى انتهاك حرمة الزواج الطاهر

اتضمن انها تبقى عفيفة طاهرة طول هذه المدة

اتضمن انك تملك اعصابها او تضمن اعصابها

حقيقة ان تحمل الزوج الطبيعية البشرية لاعمال الطبيعة الغريزية يعرضه ويعرض زوجته مهما كانت متينة التجارب قاسية كثيرا مما تقربها للاندفاع في تيار الاثم والشر فيسيل باخلاقها في الطريق الواسع طريق الدعارة والفجور .

وجهل الزوج بمقدرة الزوجة على ضبط نفسها (المحدودة) واعتقاده بانها قادرة على كل شيء قادرة ان تستغني عن الاجتماع بسنة واكثر من سنة يدفعها في كثير من

الاخرين تحاول هذه العلاقة الزوجية الظاهرة رغماً عنها وتطيح بحبها وتمحة الصفحات الى [illegible] ويؤدي هذا الجهل الى كثير من الاخرين الى هدم كيان [illegible] الفعلي بالطلاق .

(الراوي [illegible])

الحكم على كاتبة تركية

[illegible] الكاتبة [illegible] في مجلة [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] مصر [illegible] عن الاوربة [illegible] في [illegible] الذين [illegible] من الاشكال [illegible] [illegible] الاطفال [illegible] من كل [illegible] من الاخرين [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] من [illegible] الا [illegible] الاكاذيب [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] الكاتبة [illegible] في هذا [illegible] [illegible] من الكاتبة [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الناس [illegible] التي [illegible] عن الاعمار [illegible] [illegible] من [illegible] في هذا [illegible] الاخلاقي [illegible] [illegible] [illegible] الكاتبة [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible] المحكمة على الكاتبة [illegible] مع ايقاف التنفيذ .